الباب الأوّل

مقدمة

الفصل الاول: خلفية البحث

الأدب في حقيقته هو تجسيد للحياة، وهو نتاج تأمل الأديب في الحياة من حوله. فالمؤلف في إبداعه للأعمال الأدبية يعتمد على الخبرات التي اكتسبها من واقع الحياة في المجتمع، والتي تنعكس في أدوار الشخصيات في العالم الحقيقي، ثم يصوغها في شكل أعمال أدبية. وتصبح اللغة في الأدب أداة لإثارة مشاعر خاصة تحمل قيمة جمالية، إلى جانب كونها وسيلة للتواصل، قادرة على نقل معلومات متنوعة إلى متلقيها أو قرائها.

جوانب الجمال في الأعمال الأدبية يمكن النظر إليها من جانبين مختلفين، وهما جانب اللغة وجانب الجمال نفسه. في مجال الأدب، فإن الجانب الأول هو الذي يحظى بالاهتمام لأن اللغة هي الوسيلة الرئيسية للأعمال الأدبية، بينما تحتوي الأعمال الأدبية نفسها على مختلف القضايا.. (راتنا:٢٠٠٧: ص ١٤٢)

العمل الأدبي يُخلق بناءً على خيال المؤلف. لا يمكن إنكار حقيقة أن المؤلف يعيش دائمًا في زمان ومكان معينين، حيث يكون دائمًا متورطًا في قضايا مختلفة. يُعَدُّ العمل الأدبي عملية إبداعية يقوم بها المؤلف تجاه واقع حياته الاجتماعية. فالعمل الأدبي هو حياة مصطنعة أو خيالية يبتكرها الأديب. الحياة في العمل الأدبي هي حياة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

مشبعة بمواقف الكاتب، وخلفيته التعليمية، ومعتقداته، وغيرها. لذلك، فإن الواقع أو الحقيقة في العمل الأدبي لا يمكن مساواتها تمامًا بالواقع أو الحقيقة الموجودة في حياتنا اليومية (سوليارياتو:١٩٨٢:ص ١١).

في أساس البحث اللغوي، هناك عادةً موضوعان يجب التركيز عليهما في الدراسة، وهما الموضوع المادي والموضوع الشكلي. الموضوع المادي هو الشيء أو القضية أو المادة التي تشكّل موضوعًا أو مجالًا أو هدفًا للبحث . (هداية:٢٠١٦). على سبيل المثال، الإنسان هو الموضوع المادي في دراسة علم التصوف. أما في هذا البحث، فإن الموضوع المادي هو كتاب بعنوان "محفوظات". بينما الموضوع الشكلي هو الجانب أو المنظور المحدد تجاه الموضوع المادي، مما يساعد في الوصول إلى حقيقة الموضوع المادي . (هداية:٢٠١٦). الموضوع الشكلي الذي اعتمده الكاتب في هذا البحث هو دراسة علم البديع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كتاب "محفوظات" هو مجموعة من الأعمال الأدبية العربية التي تحتوي على الأمثال، والنصائح، وحِكَم الحياة التي يمكن أن تكون دليلًا وفلسفةً للحياة. من الناحية اللغوية، فإن كلمة "محفوظات" في معجم اللغة العربية مشتقة من الفعل حَفِظَ – يَحْفَظُ، والذي يعني في الأصل الحفظ أو الشيء المحفوظ.

المقصود من المحفوظات من حيث المادة الدراسية هو أنها طريقة تدريس كلاسيكية تعتمد على حفظ الجمل العربية، سواء كانت أحاديث نبوية، أشعارًا، قصصًا، حكمًا، أو غير ذلك (زينال عقيب و علي مرتضى: ٢٠١٦: ص ٣٢٦).

بالإضافة إلى ذلك، فإن المحفوظات هي مصطلح يشير إلى مجموعة من الأمثال العربية الحكيمة التي جاءت من أعمال شخصيات بارزة في مختلف المجالات. ومن بين هؤلاء، مؤلف كتاب "محفوظات" وهو زين الدين فنانِي، الذي وُلِد في ٢٣ ديسمبر ١٩٠٨ في بونوروجو، جاوة الشرقية، وتوفي في ٢١ يوليو ١٩٦٧ في جاكرتا .

بدأ تعليمه في المدرسة الابتدائية "أونكو لورو" في جيتيس، بونوروجو، وفي الوقت نفسه التحق ب المدرسة الداخلية في "جوساري، بونوروجو"، ثم انتقل إلى ترماس، باتشيتان. بعد ذلك، انتقل من مدرسة "أونكو لورو" إلى مدرسة "هولاندشي إنلاندر سكول (HIS)" ، ثم واصل تعليمه في "كويك سكول" (مدرسة إعداد المعلمين) في بادانج. بعد تخرجه، التحق بـ"إنلاندر سكول" (مدرسة القادة) في باليمبانج، ثم واصل تعليمه في مدرسة السياسة وحركة الشباب في سومطرة الغربية بين عامي ١٩٢٧-١٩٣٣.

بين عامي ١٩٢٦-١٩٣٢، عمل زين الدين فنانِي كمدرّس في مدرسة (HIS) حتى عام ١٩٣٢، ثم درّس في مدرسة" **مدرسة المشرفين** " في بنجكولو حتى عام١٩٣٤ .

في عام ١٩٤٢، شغل منصب القنصل في الإدارة المركزية لحركة "المحمدية" في جنوب سومطرة، وفي العام نفسه، أصبح رئيس المستشارين في شرطة باليمبانج حتى عام ١٩٤٣. بعد عام، تولّى إدارة مكتب السلامة العامة في باليمبانج .

وبعد أربعة أشهر، وتحديدًا في ١ أغسطس ١٩٥٣، تم تعيينه رئيسًا لإدارة التوجيه والإصلاح الاجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعي (جيلاني:٢٠١٦).

كتاب "محفوظات" لمؤلفه زين الدين فنانِي سيتم دراسته باستخدام علم البلاغة، وتحديدًا ضمن إطار علم البديع، مع التركيز على جانب المحسنات المعنوية .

البلاغة هي فرع من فروع اللغة العربية في شكل الأدب العربي، وتهتم بدراسة المعاني الكامنة في اللغة العربية، حيث لا يقتصر البحث على المعاني الصريحة فقط، بل يشمل أيضًا المعاني الضمنية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بالإضافة إلى ذلك، تهتم البلاغة بدراسة المحسنات اللفظية التي تتعلق بجماليات اللغة، من خلال تحليل العلاقة بين الكلمات والتعابير وبين السياق، والبيئة، والمعنى(علي الجارم و مصطفى عثمان: ١٩٩٤: ص. ٤٠٣)

كلمة بلاغة من الناحية اللغوية أو الاشتقاقية مشتقة من الفعل ''بلغ''، الذي يحمل معنىً مماثلًا لكلمة وصل. وهذا المعنى ورد في القرآن الكريم في سورة الصافات، الآية ١٠٢.

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَآبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

أما من حيث الاصطلاح، فإن علم البلاغة هو العلم الذي يدرس الأساليب والطرق التي وُضِعت لتزيين الجملة بمعناها وجمالها. كما أنه علمٌ يهتم بمسائل تتعلق بالجمل من حيث معناها وجمالها .يتفرع علم البلاغة إلى ثلاثة مجالات رئيسية، وهي: علم البيان, علم المعاني٢٣ض,علم البديع.

أ. علم البيان

وعند الاخلوري فإن علم البلاغة هو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلم مطابق لمقتض الحال بطرق مختلفة فى ايضاح الد لالة عليه (أخدلوري: ١٩٨٩: صز ١٢٠).

علم البيان من الناحية اللغوية يعني الإيضاح والكشف .أما من حيث الاصطلاح، فهو القواعد والأسس التي تشرح كيفية إيصال المعنى بطرق وأساليب بيانية متنوعة، مثل التشبيه، الاستعارة، المجاز، والكناية، بهدف تحقيق البلاغة والجمال في التعبير (الهاشمي: ١٩٨٤).

ب. علم المعاني

وحافظ تأدية المعان عن خطاء يعرف باالمعنى, أما من حيث الاصطلاح عند علماء البيان، فهو التعبير بالألفاظ عن المعاني الكامنة في القلب، أو صياغة الكلام بطريقة تعكس ما يدور في ذهن المتكلم، وذلك باستخدام أساليب بيانية مختلفة مثل التشبيه، الاستعارة، المجاز، والكناية لتحقيق الوضوح والجمال في التعبير(رمداني: ٢٠١٦: ص. ١٠٢).

علم المعاني يتكون من قسمين رئيسيين:

المسْنَد (ويُسمّى أيضًا محكوم به) وهو الخبر أو الحكم الذي يُسند إلى شيء ما.

المسْنَد إِلَيْهِ (ويُسمّى أيضًا محكوم عليه) وهو الشيء الذي يُسنَد إليه الحكم أو الخبر .وعندما يرتبط المسند بالمسند إليه في الجملة، فإن هذا يسمى الإسناد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. علم البديع

البديع في اللغة هو الشيء الجديد والحديث والغريب، وإيجاد الشيء واختراعه على غير مثال. أما من حيث الاصطلاح، فإن علم البديع هو العلم الذي يُعنى بمعرفة طرق تحسين الكلام وجعله أكثر جمالًا من خلال أساليب بلاغية محددة. وهو يهتم بتزيين الجمل وإضفاء مزيد من الجمال والحُسن عليها، بعد أن تكون قد استوفت وضوح المعنى وتناسبت مع السياق والموقف. ويهدف علم البديع إلى تحقيق الكمال

في التعبير من خلال استخدام المحسنات البديعية، والتي تنقسم إلى: المحسنات اللفظية مثل الجناس، السجع، التكرار، والازدواج، التي تعنى بجمال الألفاظ. المحسنات المعنوية مثل الطباق، المقابلة، حسن التعليل، والتورية، التي تركز على جمال المعنى (الهاشمي: ١٩٨٤: صز ١٧٧).

أما الدراسة التي سيتم تناولها في هذا البحث فهي المحسنات اللفظية (المحَسِّنَات اللَّفْظِيَّة)، والتي تهتم بتحسين الكلام من حيث اللفظ. وتنقسم مباحثها إلى عدة موضوعات، منها:

١. الجناس

الجناس هو تشابه في الصياغة بين لفظين مختلفين في المعنى. في علم البديع، ينقسم الجناس إلى نوعين رئيسيين: الجناس التام و الجناس غير التام (علي الجارم و مصطفى عثمان: ١٩٩٤). كما في المثال التالي:

الجناس في الصفحة ٥، السطر ٣١، الجزء ١

"أَصلِح نَفسَكَ يَصلُح لَكَ النّاسُ"

نتيجة التحليل:

١) في البيت الشعري أعلاه يوجد جناس في كلمتي "يصلح" و "أصلِح"

٢) في الجناس الموجود في الجملة أعلاه، يندرج تحت نوع الجناس غير التام الناقص، لأن الكلمتين لهما بنية متشابهة ولكن تختلفان في السياق والمعنى. ومن أوجه الاختلاف بينهما اختلاف الحرف الأول (ي، أ)، بينما تتشابه الأحرف الأخرى (ص، ل، ح) يحتوي البيت الشعري على جمال لغوي من خلال الكلمتين "أصلح" (فعل أمر) بمعنى "أصلِحْ"، و"يصلح" (فعل مضارع) بمعنى "سيصبح صالحًا" أو "سيتم إصلاحة"

٣) الهدف والمعنى من الجناس غير التام في الجملة أعلاه هو تعزيز جمال اللفظ بين كلمتي "أصلِح" و "يصلح"، بالإضافة إلى إيصال رسالة أخلاقية عميقة حول التأمل الذاتي وتحمل المسؤولية الشخصية.

٢. السجع

سجع هو توافق آخر كلمتين في الحرف الأخير. الفاصلة هي الكلمة الأخيرة من جملة ما تُقارن بجملة أخرى. ينقسم السجع إلى سجع مطرف وسجع متواز. (أخذوري، ١٩٨٩)، كما في المثال التالي:

السجع في الصفحة ١٠، السطر ٧٤، الجزء الأول

"الكَلَامُ يَنفُذُ مَا لَا تَنفُذُهُ الإِبَرُ"

تحليل النتائج:

١) في البيت الشعري المذكور أعلاه يوجد سجع بين كلمتي "تنفذه" و "ينفذ".

٢) السجع في الجملة السابقة يُصنف على أنه سجع مطرف، لأن الفاصلتين تتشابهان في الحروف الأخيرة "فذ"، ولكن تختلفان في الوزن، حيث إن الفاصلة الأولى مشتقة من الوزن (يفعل\ينفذ) ، بينما الفاصلة الثانية مشتقة من الوزن (تفعل\تنفذه)

الهدف والمعنى:

الهدف من السجع في الجملة السابقة هو تجنب اضطراب اللفظ بين كلمتي "نفذ" و "تنفذه"، بالإضافة إلى تزيين وتحسين النص من خلال الاختلاف في الوزن والتوافق في الحرف الأخير.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. الاقتباس

من الناحية اللغوية، فإن الاقتباس يعني "النسخ" و"الاستشهاد". أما من الناحية الاصطلاحية، فالاقتباس هو جملة ينشئها الكاتب أو الشاعر متضمنةً اقتباسًا من آية قرآنية أو حديث نبوي داخل سياق كلامه دون الإشارة إلى أن هذا الاقتباس مأخوذ من القرآن الكريم أو الحديث الشريف. (علي الجارم

ومصطفى أمين، ٢٠١٦). أنواع الاقتباس تشمل: ثابت المعنى, محوَّل, متغير الوزن قليلًا . وكما يتضح في المثال التالي:

الاقتباس في الصفحة ٧، السطر ٤٤ من الجزء الأول

"فَجَزَاءُ سَيئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا"

ترجمة التحليل:

١) في الشعر أعلاه توجد جملة اقتباس وهي في لفظ "جَزَاءُ سَيِئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا"

٢) في الجملة الاقتباسية أعلاه، تُظهر نوع الاقتباس "ثابت المعنى" لأن المعنى الأصلي لم يتغير، بالإضافة إلى التشابه مع الاقتباس في القرآن الكريم في سورة الشورى، الآية ٤٠:

وَجَزٰٓؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۚ فَمَنْ عَفَا وَاَصْلَحَ فَاَجْرُه عَلَى اللّٰهِ ۗاِنَّه لَا يُحِبُّ الظّٰلِمِيْنَ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني: صياغ الملشكلة

بعد دراسة خلفية موضوع علم البديع وموضوع البحث المتمثل في الأدب الموجود في كتاب المحفوظات، فإن صياغة مشكلة هذا البحث هي كما يلي:

١. ما أنواع المحسنات اللفظية الواردة في كتاب المحفوظات تأليف زين الدين فناني؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بعد دراسة خلفية موضوع علم البديع وموضوع البحث المتمثل في الأدب الموجود في كتاب المحفوظات، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لدراسة على أنواع المحسّنات اللفظية الواردة في كتاب المحفوظات من تأليف زين الدين فَنَانِي

الفصل الثالث: فوائد البحث

الفوائد النظرية

من خلال هذا البحث، يأمل الكاتب أن يُستخدم في تطوير دراسة علم البديع في الأعمال الأدبية، وخاصة في الشعر من حيث جمال الألفاظ. بالإضافة إلى ذلك، من خلال دراسة علم البديع، يمكننا التعمق في فهم وإتقان الأعمال الأدبية أو الأشعار، مع التركيز على جمال الألفاظ التي يحتوي عليها هذا الكتاب .

الفصل الرابع: الفوائد العملية

من خلال هذا البحث، يأمل الكاتب في تشجيع القراء على تقدير وإعطاء الثناء للأعمال الأدبية التي كتبها العلماء، بالإضافة إلى تقديم اقتراحات للمعاهد والهيئات التعليمية لاستخدام هذا الكتاب في التدريس.

الفصل الخمامس: الدراسات السابقة

البحث المتعلق بعلم البديع حول جمال الألفاظ يُستخدم في الغالب لدراسة الأعمال الأدبية من قبل الباحثين. ومع ذلك، فيما يتعلق بأعمال العلماء الأدبية، لم يتم العثور على دراسة مفصلة تستخدم هذا العلم في جانب الألفاظ بشكل كافٍ. وبالتالي، لا يوجد في هذا البحث أي عنصر يتضمن تقليدًا أو سرقة فكرية من الأبحاث السابقة. وفيما يلي بعض الأبحاث السابقة التي سيتم مناقشة محتواها، والتشابهات، والاختلافات بينها وبين البحث الحالي:

١. في البحث الذي أجراه سوجيانتي (٢٠٢٣) بعنوان "الجناس في الأحاديث الصحيحة في كتاب بلوغ المرام (دراسة في علم البلاغة)"، تناول البحث علم البديع فيما يتعلق بجوانب جمال الألفاظ في الأحاديث الواردة في كتاب "بلوغه المرام". ووجد الباحث أن هناك جزئين من المحسنات اللفظية، حيث كان الجناس التام ٩ حالات، والجناس غير التام ١٩ حالة، وكذلك معنى الأسلوب الجناس الذي ورد في تلك الأحاديث. ومن أوجه القصور في هذا البحث هو قلة التطبيقات النظرية التي تم استخدامها. أما منهج البحث فهو منهج وصفي نوعي يركز على علم البلاغة خاصة في علم البديع. أما الاختلاف في موضوع البحث فهو يتركز في التركيز على الأحاديث، بينما يساهم هذا البحث الحالي في مقارنة النظرية مع الدراسات السابقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. في البحث الذي أجراه سوجيانتي (٢٠٢٣) بعنوان "الجناس في الأحاديث الصحيحة في كتاب بلوغ المرام (دراسة في علم البلاغة)"، تناول البحث علم البديع فيما يتعلق بجوانب جمال الألفاظ في الأحاديث الواردة في كتاب "بلوغه المرام". ووجد الباحث أن هناك جزئين من المحسنات اللفظية، حيث كان الجناس التام ٩ حالات، والجناس غير التام ١٩ حالة، وكذلك معنى الأسلوب الجناس الذي ورد في تلك الأحاديث. ومن أوجه القصور في هذا البحث هو قلة التطبيقات النظرية التي تم استخدامها. أما منهج البحث فهو منهج وصفي نوعي يركز على علم البلاغة خاصة في علم البديع. أما الاختلاف في موضوع البحث فهو يتركز في التركيز على الأحاديث، بينما يساهم هذا البحث الحالي في مقارنة النظرية مع الدراسات السابقة.

٣. في البحث الذي أجراه أخليس هيام (٢٠٢٢) بعنوان "المحسنات اللفظية في مقامات المغرب"، تناول البحث جمال الألفاظ أو معانيها. وقد خلص البحث إلى وجود بعض أنواع المحسنات اللفظية مثل الجناس الموازن، الترصيع، ما لا يستحيل الانكسار، التصدير، السجع. كما هو الحال في الأبحاث السابقة، لم يتم التطرق إلى موضوع الاقتباس. استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. أما الاختلاف في هذا البحث فيتمثل في موضوع البحث، بينما يُساهم هذا البحث في مساعدة الكاتب في تحليل نظرية علم البلاغة، خاصة المحسنات اللفظية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٤. في البحث الذي أجراه محمد أفضلوز زيكري لوبيس (٢٠٢٢) بعنوان "تحليل المحسنات اللفظية في القرآن الكريم سورتي المدثر والقِيَامَة"، تناول البحث علم البديع وجمال الألفاظ في الآيات القرآنية في السور المذكورة. وقد وجد الباحث أن هناك ثلاث أقسام من المحسنات اللفظية، بلغ عددها ٥٤ حالة، من بينها الجناس ٨ حالات والسجع ٤١ حالة. ومن أوجه القصور في هذا البحث أنه لم يتناول موضوع الاقتباس. أما المنهج الذي استخدمه الباحث فهو المنهج الوصفي النوعي الذي يركز على علم البلاغة، وخاصة البديع. أما الاختلاف في هذا البحث فهو في موضوع البحث، بينما يُساهم هذا البحث في مساعدة الكاتب في توسيع فهمه للنظرية بناءً على الأبحاث السابقة.

٥. في البحث الذي أجراه واهيو أمانة (٢٠٢١) بعنوان "المحسنات اللفظية في سورة النحل"، تناول البحث جمال الألفاظ في القرآن الكريم. وقد وجد الباحث في هذا البحث ٥ حالات جناس غير تام، ١٢ حالة سجع مطرف، و٤ حالات سجع متوازٍ. إلا أن هذا البحث كان ناقصًا حيث أن موضوع البحث لم يتضمن أنواع الاقتباس. استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، والاختلاف في هذا البحث يتعلق بموضوع البحث. أما المساهمة التي يقدمها هذا البحث فهي مساعدة الكاتب في تحليل نظرية علم البلاغة، وخاصة المحسنات اللفظية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٦. في البحث الذي أجراه أحمد دارول قثمي (٢٠١٩) بعنوان "مجموعة الأشعار في كتاب تعليم المتعلم تأليف الشيخ برهان الدين الزرنوجي (تحليل علم البديع)"، تناول البحث علم البديع وجمال الألفاظ والمعاني في الكتاب المذكور. وقد توصل الباحث إلى وجود ثمانية أنواع من المحسنات اللفظية، منها الجناس، التصدير، التكرار، الاقتباس. ومن أوجه القصور في هذا البحث أنه لم يتناول جانب السجع. استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي الذي يركز على علم البلاغة، خاصة البديع. أما الاختلاف في هذا البحث فيتمثل في موضوع البحث، بينما يُساهم هذا البحث في مساعدة الكاتب في تطوير الفهم وتسهيل المراجع في مرحلة التحليل.

٧. في البحث الذي أجراه ميليا فايزة (٢٠١٦) بعنوان "المحسنات اللفظية في نظم عقيدة العوام من تأليف السيد أحمد المرزوقي المالكي"، تناول البحث علم البديع وجمال الألفاظ في النظم المذكور. وقد وجد الباحث في هذا البحث ثلاثة أجزاء من المحسنات اللفظية تتضمن ٥٧ بيتًا، منها الجناس ٦ حالات، الموازنة ١٧حالة، السجع ١٦ حالة، ورد الأجزاء ١٠حالات. ومن أوجه القصور في هذا البحث أنه لم يتناول الاقتباس. استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي الذي يركز على علم البلاغة، خاصة البديع. أما الاختلاف في هذا البحث فهو في موضوع البحث، بينما المساهمة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

التي يقدمها هذا البحث هي مساعدة الكاتب في توسيع الفهم للنظرية بناءً على الأبحاث السابقة.

٨. في البحث الذي أجراه ديسي إيرا لانتشونجي (٢٠١٤) بعنوان "المحسنات اللفظية والمعنوية في صلاة النبي دراسة تحليلية على كتاب "أفضل الصلاة لشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني"، تناول البحث علم البديع وجمال الألفاظ والمعاني في الصلاة الواردة في الكتاب المذكور. وقد توصل الباحث إلى وجود جزئين من المحسنات اللفظية، منها الجناس ٤١ حالة، الاقتباس ١٥ حالة، والسجع ١٢٣ حالة. ومن أوجه القصور في هذا البحث أنه فيما يتعلق بمحتوى البحث، أسلوب الكتابة وترتيبها. استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي الذي يركز على علم البلاغة، خاصة البديع. أما الاختلاف في هذا البحث فهو في موضوع البحث، بينما المساهمة التي يقدمها هذا البحث هي مساعدة الكاتب في مقارنة النظرية مع الأبحاث السابقة.

٩. في البحث الذي أجراه نذيروه روشيدة (٢٠١٢) بعنوان "المحسنات اللفظية في قصيدة "يا أرحم يا أرحميني" تأليف عبد الله بن حسين"، تناول البحث جمال الألفاظ في القصيدة المذكورة. وقد توصل الباحث إلى وجود عدة أنواع من المحسنات اللفظية، منها بيتان يحتويان على جناس غير تام، و١٨ بيتًا تحتوي على موازنة، و٣٦ بيتًا تحتوي على قافية متماثلة. مثل البحث السابق، تناول البحث جوانب السجع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والجناس. استخدم الباحث المنهج التحليلي البنائي. أما الاختلاف في هذا البحث فهو في موضوع البحث، بينما المساهمة التي يقدمها هذا البحث هي مساعدة الكاتب في تطوير النظري.

الفصل السادس: إطار الفكري

إطار التفكير يساعد البحث في تحديد الأهداف والاتجاهات وكذلك في تكوين المفاهيم المناسبة لتشكيل موضوع البحث المدروس. في هذا البحث، يتم استخدام نظرية النقد البلاغي مع منهجية علم البديع وأبعاده في علم البديع. علم البلاغة هو أحد العلوم المثيرة للاهتمام التي تم التعرف عليها منذ فترة طويلة، ويتطور مع تطور الأدب واللغة العربية. من بين الدراسات المتعلقة بنظرية البلاغة والتي تُستخدم كأداة لنقد الأدب، علم البيان، علم المعاني، وعلم البديع. وفقًا لعلي الجارم (ص. ٢١٧)، فإن علم البديع هو العلم الذي يتعامل مع كيفية تحسين التعبير، سواء من حيث اللفظ أو المعنى. وفقًا للإمام الأخضري، يركز علم البديع في دراسته على جماليات الكلمات سواء من حيث اللفظ أو المعنى.

تم تأسيس علم البديع من قبل عبد الله بن المعاذ (توفي ٢٧٤ هـ) ، ثم تطور هذا العلم بواسطة الإمام قتادة بن جعفر الخطاب، وتبعه علماء آخرون مثل أبو هلال العسكري و شفيع الدين الهُلي. بشكل عام، يُعتبر علم البديع علمًا يدرس الأبعاد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

المتعلقة بجماليات اللغة، وإذا كانت تلك الأبعاد تتعلق بجماليات اللفظ، فهي تُسمى محسنات لفظية، وإذا كانت تركز على جماليات المعنى، فإنها تُسمى محسنات معنوية. المحسنات اللفظية هي الأسلوب الذي يُعطي جمالاً للألفاظ، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية: الجناس، السجع، والاقتباس.

١. الجناس

وفقًا لجاريم وأمين (١٩٩٩: ٢٧٥)، فإن الجناس هو الجناس أن يتشابه اللفظان في النّطق ويختلفا في المعنى, بمعنى أن الجناس هو تشابه لفظين في النطق ولكن يختلفان في المعنى. وينقسم الجناس إلى قسمين: الجناس التام (الجناس التامّ): هو تطابق كلمتين تمامًا في اللفظ والنطق ولكن مع اختلاف في المعنى.

الجناس غير التام (الجناس غير التامّ): هو تشابه كلمتين في النطق ولكن لا تتطابقان تمامًا، حيث يختلفان في واحد من أربعة أمور، وهي نوع الحروف, حركات الحروف ,عدد الحروف ,ترتيب الحروف

٢. السجع

وفقًا لجاريم وأمين (١٩٩٩: ٢٧٣)، فإن السجع هو السّجع توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فِقره.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بمعنى أن السجع هو اتفاق الحرف الأخير في فاصلتين أو أكثر. وأفضل أنواع السجع هو ما تتساوى فقراته من حيث الطول والقصر. كما أن الحرف الأخير في كل فاصلة يجب أن يكون ساكنًا في الكلام النثري بسبب الوقف عند القراءة. ولا يكون السجع جميلاً ومؤثرًا إلا إذا كانت تراكيب جمله حسنة، غير متكلَّفة، وخالية من التكرار الذي لا فائدة منه

٣. الاقتباس

وفقًا لجاريم وأمين (١٩٩٩: ٢٧٠)، فإن الاقتباس هو تضمين النثر أو الشعر من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما. بمعنى أن الاقتباس هو إدراج جملة أو عبارة من القرآن الكريم أو الحديث الشريف في سياق النثر أو الشعر دون الإشارة إلى مصدرها. وتجيز قواعد علم البديع للمتكلم إجراء تعديل طفيف على الألفاظ المقتبسة من القرآن أو الحديث، وذلك لأغراض الوزن الشعري أو لأسباب أخرى. كما أن الاقتباس قد يأتي في شكل كلام نثري أو منظوم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

صورة الإطار الفكري للبحث "المحسّنات اللفظيه كتاب المحفظات زين الدّين فنّانى"

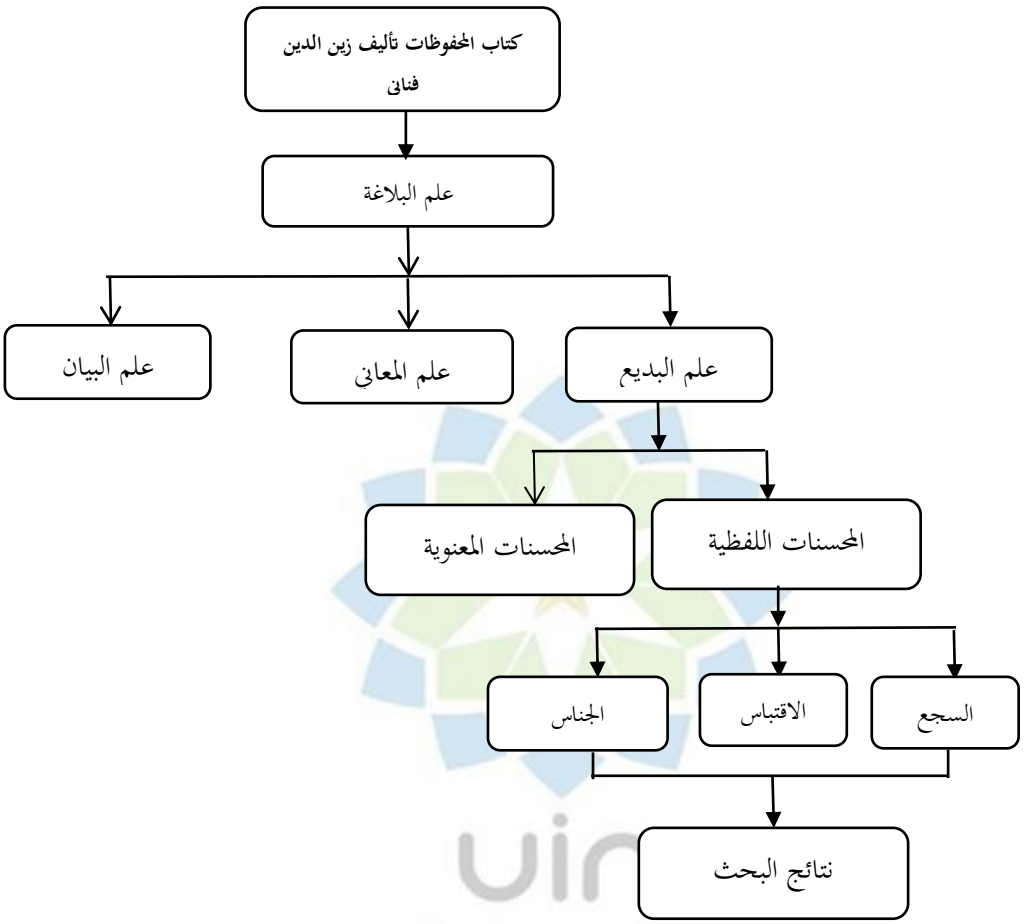

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

شرح:

علاقة غير مباشرة: ←——

علاقة مباشرة: ——→

الفصل السابع: منهج البحث

طريقة البحث هي طريقة التفكير لحل مشكلة معينة باستخدام خطوات منهجية ومنطقية، ثم يتم تحليلها واستخلاص النتائج. تنقسم أنواع طرق البحث إلى نوعين: البحث النوعي والبحث الكمي. يعرف بوغدان وتايلور (نغرهاني، ٢٠٠٨) البحث النوعي بأنه إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية على شكل كلمات مكتوبة أو شفهية من الأشخاص والسلوكيات التي تم ملاحظتها. أما البحث الكمي فهو البحث الذي يستخدم القياس، والحساب، والصيغ، والبيانات الرقمية في التخطيط، والعمليات، وبناء الفرضيات، والتقنيات، وتحليل البيانات، واستخلاص الاستنتاجات (موسيانتو، ٢٠٠٢).

يستخدم هذا البحث نوع البحث المكتبي (بحث المكتبة) باستخدام الطريقة الوصفية النوعية. يعرّف عبد المناع البحث المكتبي بأنه بحث يعتمد على الأدبيات والنصوص المرتبطة بالموضوع الذي يتم بحثه. لذلك، لا يتطلب هذا البحث ميدانا، بل يعتمد فقط على الأعمال الكتابية. تم اختيار الطريقة النوعية لأن هذا البحث يوضح ويحلل المحسنات اللفظية في أنطولوجيا المحفوظات التي كتبها زين الدين فاني، مع التركيز على الوصف للقصائد الموجودة فيها.

بناءً عليه، تُستخدم الطريقة المذكورة في هذا البحث للإجابة على سؤال البحث الأول، وهو: ما هي أنواع المحسنات اللفظية التي توجد في كتاب المحفوظات من تأليف زين الدين فاني؟ والسؤال الثاني هو: كم عدد المحسنات اللفظية التي تحتوي عليها المحفوظات؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تقسم موضوعات البحث إلى موضوعين: الموضوع الرسمي والموضوع المادي. الموضوع الرسمي هو وجهة النظر التي يهدف إليها البحث، وهي المحسنات اللفظية. أما الموضوع المادي فهو المادة المستخدمة في البحث، وهي أنطولوجيا المحفوظات من تأليف زين الدين فاني,خطوات البحث التالية في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. أنواع ومصادر بيانات البحث:

أ. نوع البحث

نوع هذا البحث هو نصوص المحسنات التي تحتوي على أسلوب بلاغي. وهو دراسة تركز على مناقشة ودراسة المواد المكتبية، بما في ذلك الكتب والمجلات والأعمال العلمية الأخرى التي تتعلق بموضوع البحث.

ب. نوع بيانات البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

نوع بيانات هذا البحث هو نصوص المحفوظات التي كتبها زين الدين فانياني والتي تحتوي على أسلوب بلاغي المحسنات اللفظية في كتاب المحفوظات.

ت. مصدر بيانات البحث

مصدر بيانات هذا البحث هو كتاب المحفوظات الذي كتبه زين الدين فانياني والذي نُشر في ٨ من جمادى الثانية سنة ١٤١٦ هـ في بونوروغو، جاوة الشرقية

٢. تقنية جمع البيانات:

أ. قراءة كتاب المحفوظات من البداية إلى النهاية.

ب. تحديد النصوص التي تحتوي على أسلوب بلاغي المحسنات المعنوية.

ت. إعادة تحديد النصوص التي تحتوي على الأسلوب البلاغي المذكور في أوراق البحث من خلال المراحل التالية:

١) يقوم الباحث بتحديد البيانات بناءً على صياغة مشكلة البحث.

٢) يقوم الباحث باستخدام الجرد (التوثيق) بكتابة البيانات التي تعتبر جزءًا من موضوع البحث على ورق من البيانات، حيث يتم استخراج البيانات من موضوع البحث نفسه وهو كتاب المحفوظات الذي كتبه زين الدين فانياني.

٣) يقوم الباحث بتصنيف البيانات التي توجد في الجمل أو الفقرات باستخدام نظرية المحسنات اللفظية في كتاب المحفوظات الذي كتبه زين الدين فانياني.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. تقنيات تحليل بيانات البحث:

بعد الحصول على البيانات وجمعها من موضوع البحث، فإن الخطوة التالية في عملية البحث هي تحليل البيانات. وفقًا لموليونج، فإن تقنية تحليل البيانات هي جهد لجمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وتجميعها في أنماط وفئات ووحدات، مما يؤدي إلى استخلاص الموضوعات والفرضيات العملية (النتائج العامة التي توصل إليها الباحث) بناءً على النظرية المطبقة. (ليكسي ج، ٢٠٠٠).

في إدارة البيانات، هناك عدة مراحل تُستخدم في هذا البحث، وهي كما يلي :

أ. مرحلة وصف البيانات

هذه هي المرحلة الأولى في البحث، حيث يقوم الباحث بعد قراءة نصوص كتاب المحفوظات بالبحث عن البيانات، أي الجمل التي تحتوي على عناصر المحسنات اللفظية بالإضافة إلى مضمون الموضوعات الموجودة في الكتاب. بعد العثور على البيانات، يقوم الباحث بوصفها من خلال مقارنة البيانات المستخرجة مع الأسس النظرية التي تم تقديمها .

ب. مرحلة تصنيف البيانات

في المرحلة الثانية، يقوم الباحث بتصنيف البيانات وتجميعها بناءً على صياغة مشكلة البحث. بعد جمع البيانات وتصنيفها وفقًا لأنواع السجع ومضمون الموضوعات في الكتاب، يتم ترتيبها وفقًا لما يتماشى مع صياغة المشكلة التي يتم تحليلها.

ت. مرحلة تحليل البيانات

في المرحلة الثالثة، يتم تحليل البيانات التي تم تصنيفها وفقًا لأنواع الجناس، والاقتباس، والسجع، والمضمون، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري المتعلق بـ علم البديع وخاصة في جانب الجمال البلاغي والمعنوي.

ث. مرحلة التفسير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بعد تحليل البيانات المستخرجة من موضوع البحث، يتم تفسيرها وشرحها كنتيجة نهائية للتحليل، وذلك من أجل تقديم خلاصة توضيحية تساهم في فهم أعمق للبيانات المحللة. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم الباحث بوصف الموضوعات والمضامين الموجودة في كتاب المحفوظات لمؤلفه زين الدين فانياني.

الفصل الثامن: نظام الكتابة

تشكيل الكتابة في هذا البحث يمثل افتراضًا عامًا، الذي سيكون بمثابة صورة لبعض الفصول القادمة. أما بالنسبة للمسائل في هذا البحث فهي تشمل خمسة فصول وفقًا للضوابط المعمول بها، وهي كالتالي:

الفصل الأول: يحتوي على المقدمة التي تشمل خلفية البحث، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، واستعراض الأدبيات، وإطار التفكير، ومنهجية البحث، ونظام الكتابة.

الفصل الثاني: يحتوي على الأساس النظري الذي يناقش المصادر التي يعتمد عليها الكاتب في تحليل موضوع البحث. أما النظرية التي تمثل الأساس في هذا البحث فهي علم البلاغة مع دراسة علم البديع.

الفصل الثالث: يتناول تقنيات البحث التي تشمل المنهجية والتقنيات المستخدمة في البحث، نوع ومصادر البيانات، تقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الفصل الرابع: يحتوي على تحليل البيانات الذي يتناول التحليل المتعلق بعلم البديع الموجود في كتاب المحفوظات الذي ألفه الشيخ زين الدين فانياني، بالإضافة إلى مناقشة تنظيم المحسنات المعنوية في الكتاب المذكور.

الفصل الخامس: يحتوي على الخاتمة التي تشمل الاستنتاجات والتوصيات، وكذلك الأمور المتعلقة بتفاصيل الخاتمة في البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG